

لسان العرب

(نضا) نَضَا ثوبَه عنه نَضُوًّا خَلَعَهُ وَأَلْقَاهُ عَنْهُ وَنَضَوْتُ ثِيَابِي عَنِّي إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ وَنَضَاهُ مِنْ ثَوْبِهِ جَرَّ دَهَ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ وَنَضَيْتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمَقْدَرِ وَنَضَا الثَّوْبُ الصَّبْغَ عَنْ نَفْسِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَنَضَتِ الْمِرْأَةُ ثَوْبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ فَجِئْتُ وَقَدْ نَضَتُ لِنَدْوَمٍ ثِيَابَهَا لَدَى السَّيْتَرِ إِلَّا لِيَسَّةَ الْمُتَفَضِّلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَجُوزُ عِنْدِي تَشْدِيدُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَالِدَابَةُ تَنْضُو الدَّوَابَّ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِهَا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ جَعَلَتْ نَاقَتِي تَنْضُو الرِّفَاقَ .

(* قوله « تنضو الرفاق » كذا في الأصل وفي نسخة من النهاية الرفاق بالفاء وفيها أي تخرج من بينهم وفي نسخة أخرى من النهاية الرقاق بالفاء أي تخرج من بينها وكتب بها مشها الرقاق جمع رق وهو ما اتسع من الأرض ولان) أَي تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا يُقَالُ نَضَتُ تَنْضُو وَنَضُوًّا وَنَضِيًّا وَنَضَوْتُ الْجُلَّ عَنْ الْفَرَسِ نَضُوًّا وَالنَّضُوُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ وَأَنْضَيْتُ الثَّوْبَ وَأَنْتَضَيْتُهُ أَخْلَقْتُهُ وَأَبْلَيْتُهُ وَنَضَا السِّيفَ نَضُوًّا وَأَنْتَضَاهُ سَلَّاهُ مِنْ غِمْدِهِ وَنَضَا الْخِضَابُ نَضُوًّا وَنَضُوًّا ذَهَبَ لَوْنُهُ وَنَضَلَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَالرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اللَّحْيَةُ وَالرَّأْسُ وَقَالَ اللَّيْثُ نَضَا الْحِنْدَاءُ يَنْضُو عَنْ اللَّحْيَةِ أَي خَرَجَ وَذَهَبَ عَنْهُ وَنُضَاوَةُ الْخِضَابِ مَا يُوجَدُ مِنْهُ بَعْدَ النُّضُولِ وَنُضَاوَةُ الْحِنْدَاءِ مَا يَبْسُ مِنْهُ فَأُلْقِيَ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَنُضَاوَةُ الْحِنْدَاءِ مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْخِضَابِ بَعْدَمَا يُذْهَبُ لَوْنُهُ فِي الْيَدِ وَالشَّعَرِ وَقَالَ كَثِيرٌ وَيَا عَزْرَ لَلْوَضَلِ الَّذِي كَانَ بَيِّنَدَنَا نَضَا مِثْلَ مَا يَنْضُو الْخِضَابُ فَيَخْلَقُ الْجَوْهَرِيُّ نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ نَضِيًّا سَبَقَهَا وَتَقَدَّمَهَا وَأَنْسَلَخَ مِنْهَا وَخَرَجَ مِنْهَا وَرَمَلَةً تَنْضُو الرِّمَالُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهَا وَنَضَا السَّهْمُ مَضَى وَأَنْشَدَ يَنْضُونُ فِي أَجْوَاكِ لَيْلٍ غَاضِي نَضُوًّا قِدَاحِ النَّبْلِ النَّوَاضِي وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ وَذَكَرَ عُمَرُ فَقَالَ تَنْذَكَّبَ قَوْسَهُ وَأَنْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهُمَا أَي أَخَذَ وَاسْتَخْرَجَهَا مِنْ كِنَانَتِهِ يُقَالُ نَضَا السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ وَأَنْتَضَاهُ إِذَا أَخْرَجَهُ وَنَضَا الْجُرْحُ نَضُوًّا سَكَنَ وَرَمَلَهُ وَنَضَا الْمَاءُ نَضُوًّا نَشَفَ وَالنَّضُوُّ بِالْكَسْرِ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْمَهْزُولُ مِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ أَنْضَاءُ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ إِنَّ نَا مِنْ الدَّرَبِ أَقْبَلْنَا نَوْمٌ مُكْمٌ أَنْضَاءَ شَوْقٍ عَلَى أَنْضَاءَ أَسْفَارٍ قَالَ سِيبَوِيهِ لَا يَكْسَرُ نِضُوٌّ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُهُ تَرَعَى أَنْضَاءَ مِنْ حَرِيرِ الْحَمَضِ

فعلى جمع الجمع وحكمه أُنَاضِيٌّ فَخَفَّفَ وَجَعَلَ ما بقي من النِّبَاتِ نِضْوَاً لِقِلَّاتِهِ
 وَأَخَذَهُ فِي الذَّهَابِ وَالْأُنْثَى نِضْوََةٌ وَالْجَمْعُ أَنْضَاءُ كَالْمُذَكَّرِ عَلَى تَوْهَمِ طَرَحِ الزَّائِدِ حَكَاهُ
 سِيبَوِيهِ وَالنَّضِيُّ كَالنِّضْوَِ قَالَ الرَّاجِزُ وَأَنْشَدَ الْعِلَّاءُ فَاقْفَعْلَا مِثْلَ
 نَضِيٍّ السُّقْمِ حِينَ بَلَّ وَيُقَالُ لَأَنْضَاءِ الْإِبِلِ نِضْوَانٌ أَيْضاً وَقَدْ أَنْضَاهُ
 السَّفَرُ وَأَنْضَيْتُهَا فَهِيَ مُنْضَاةٌ وَنَضَوْتُ الْبِلَادَ قَطَعْتُهَا قَالَ تَابَّ طَشْرًا
 وَلَكِنْ نَضِيٌّ أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي وَأَنْضَوُ الْفَلَاحِ بِالْشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ
 وَأَنْضَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَتْ إِبْلُهُ أَنْضَاءَ اللَّيْلِ الْمُنْضِي الرَّجُلُ الَّذِي صَارَ بَعِيرُهُ
 نِضْوَاً وَأَنْضَيْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ بَعيراً مَهْزولاً وَأَنْضَى فَلَانٌ بَعِيرُهُ أَيْ هَزَلَهُ
 وَتَنْضَاهُ أَيْضاً وَقَالَ لَوْ أَصْبَحَ فِي يَوْمِنِي يَدَيَّ زِمَامُهَا وَفِي كَفِّي الْأُخْرَى
 وَبَيْلُ تَحَاذِرُهُ لَجَاءَتْ عَلَى مَشْيِي الَّتِي قَدْ تَنْضَيْتُ وَذَلَّتْ وَأَعْطَتْ حَبْلَهَا
 لَا تَعَاسِرُهُ وَيُرْوَى تَنْضَيْتُ أَيْ أَخَذْتُ بِنَاصِيَّتِهَا يَعْنِي بِذَلِكَ امْرَأَةً اسْتَصْعَبَتْ
 عَلَى بَعْلِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ الْمُؤْمِنَ لِيُنْضِي شَيْطَانُهُ كَمَا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بِبَعِيرِهِ
 أَيْ يَهْزِلُهُ وَيَجْعَلُهُ نِضْوَاً وَالنِّضْوَُ الدَّابَّةُ الَّتِي هَزَلَتْهَا الْأَسْفَارُ وَأَذْهَبَتْ
 لَحْمَهَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ وَجْهَهُ كَلِمَاتٌ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ الْمَطِيَّ
 لَأَنْضَيْتُمْ مَوَهُنَّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْضَيْتُمْ الظَّهْرَ أَيْ هَزَلْتُمُوهُ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَأْخُذَ نِضْوََ أَخِيهِ وَنِضْوَُ اللَّجَامِ حَدِيدَتُهُ بِلَا سَيْرٍ
 وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ إِمَّا تَرَيْنِي كَنْضْوَِ اللَّجَامِ أَعْصَّ
 الْجَوَامِجَ حَتَّى نَحَلَّ أَرَادَ أَعْصَّتْهُ الْجَوَامِجُ فَقَلَبَ وَالْجَمْعُ أَنْضَاءُ قَالَ كَثِيرُ
 رَأْتُنِي كَأَنْضَاءِ اللَّجَامِ وَبَعْلُهَا مِنَ الْمَلَأَةِ أَبْزَى عَاجِزٌ مُتَبَاطِنٌ وَيُرْوَى
 كَأَشْلَاءِ اللَّجَامِ وَسَهْمٌ نِضْوٌَ رُمِيَ بِهِ حَتَّى بَلَغَ وَقَدَحُ نِضْوٌَ دَقِيقُ حَكَاهُ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَالنَّضِيُّ مِنَ السَّهَامِ وَالرَّيْحُ مَاحُ الْخَلْقِ وَسَهْمٌ نِضْوٌَ إِذَا فَسَدَ مِنْ كَثَرَةِ
 مَا رُمِيَ بِهِ حَتَّى أَخْلَقَ أَبُو عَمْرٍو النَّضِيُّ نَصْلُ السَّهْمِ وَنِضْوَُ السَّهْمِ قَدْحُهُ
 الْمَحْكَمُ نَضِيُّ السَّهْمِ قَدْحُهُ وَمَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشُ إِلَى النَّصْلِ وَقِيلَ هُوَ
 النَّصْلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَيْشٌ وَلَا نَصْلٌ قَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَهُوَ نَضِيٌّ مَا لَمْ يُنْصَلْ وَيُرْيَشُ وَيُعَقَّبُ قَالَ وَالنَّضِيُّ أَيْضاً مَا
 عَرِيَ مِنْ عَوْدِهِ وَهُوَ سَهْمٌ قَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ عَيْرًا رُمِيَ فَمَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ
 تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لَمْ يُعْتَمَرْ لَمْ يُبْطِئْ وَالنَّضِيُّ عَلَى فَعِيلِ
 الْقَدْحِ أَوْ لَ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ وَنَضِيُّ السَّهْمِ مَا بَيْنَ الرَّيْشِ وَالنَّصْلِ وَقَالَ
 أَبُو عَمْرٍو النَّضِيُّ نَصْلُ السَّهْمِ يُقَالُ نَضِيٌّ مُفْلَلٌ قَالَ لَبِيدُ يَصِفُ الْحِمَارَ
 وَأُتُنُهُ قَالَ وَأَلْزَمَهَا النَّجَادَ وَشَايَعَتْهُ هَوَادِيهَا كَأَنْضِيَةِ الْمُغَالِي قَالَ ابْنُ

بري صوابه المَغالي جمع مَغْلاة للسهم وفي حديث الخوارج فَيَنْظُرُ في نَضِيٍّ
الذَّضِيُّ نَصْل السهم وقيل هو السهم قبل أَنْ يُنْحَتَ إِذَا كَانَ قِيدَ حَاً قال ابن الأثير
وهو أَوْلَى لَأَنَّهُ قد جاء في الحديث ذكر النصل بعد الذَّضِيِّ قالوا سمي نَضِيًّا لكثرة
البرِّي والذَّضِيَّتُ فكأنه جُعِلَ نَضُوًّا ونَضِيُّ الرُّمَح ما فوق المَقْبَض من صدره
والجمع أَنْضَاء قال أَوْس بن حَجَر تُخْيِرُنْ أَنْضَاءَ ورُكَّيْنِ أَنْضَاءَ كَجَزَلِ
الغَضَى في يومِ رِيحٍ تَزِيَّلا ويروى كَجَمَرِ الغَضَى وأنشد الأزهري في ذلك وظلَّ
لثيران الصَّارِيمِ غَمَاغِمٌ إِذَا دَعَسُوهَا بالذَّضِيِّ الْمُعَلَّابِ الْأَصْمَعِي أَوْ لَ مَا
يكون القِدْحُ قبل أَنْ يُعْمَلَ نَضِيُّ فَإِذَا نُحِتَ فهو مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ فَإِذَا
لُيِّنَ فهو مَخْلَقٌ والذَّضِيُّ العُنُقُ على التشبيه وقيل الذَّضِيُّ ما بين العاتق
إلى الأُذن وقيل هو ما علا العُنُقُ مما يلي الرُّأْسَ وقيل عَطَمَهُ قال يُشَدُّ هُونُ
ملوكاً في تَجَلَّتْهُمْ وطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ واللِّمَمِ ابن دريد نَضِيُّ
العُنُقِ عَطَمَهُ وقيل طُولُهُ ونَضِيُّ كل شيء طوله وقال أَوْسٌ يُقْلَبُ لِلْأَصْوَاتِ
والرَّيْحِ هَادِيًّا تَمِيمِ الذَّضِيِّ كَدَّحَتَهُ الْمَنَاشِفُ يقول إِذَا سَمِعَ صَوْتًا
خَافَهُ التَّفَتَّ ونظر وقوله والرَّيْحِ يقول يَسْتَدْرِوْحُ هل يَجِدُ رِيحَ إِنْسانٍ وقوله
كَدَّحَتَهُ الْمَنَاشِفُ يقول هو غَلِيظُ الْحَاجِبِينَ أَي كان فيه حِجَابٌ ونَضِيُّ السَّهْمِ عُدُوهُ
قبل أَنْ يُرَاشَ والذَّضِيُّ ما بين الرُّأْسِ وَالكَاهِلِ من العُنُقِ قال الشاعر يُشَدُّ هُونُ
سُيُوفًا في صَرَائِمِهِمْ وطُولِ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ واللِّمَمِ .

(* ورد هذا البيت في صفحة ؟ ؟ وفيه أنصية بدل أنصية والأمم بدل اللِّمَمِ) قال ابن
بري البيت لليلي الأَخيلية ويروى للشَّمَرْدَلِ ابن شريك اليربوعي والذي رواه أَبُو العباس
يشبهون ملوكاً في تجلَّتْهم والتَّجَلَّةُ الْجَلَالَةُ والصَّحِيحُ وَالْأُمَمُ جمع أُمَّةٍ وهي
القائمةُ قال وكذا قال عليُّ بن حَمَزَةَ وَأَنكر هذه الرواية في الكامل في المسألة
الثامنة وقال لا تُمَدِّحُ الْكُفُولَ بطول اللِّمَمِ إِنَّمَا تُمَدِّحُ بِهِ النَّسَاءَ وَالْأَحْدَاثُ وبعد
البيت إِذَا غَدَا الْمَسْكُ يُجَرِّي في مَفَارِقِهِمْ رَاحُوا تَخَالُفُهُمْ مَرْضَى مِنْ
الكَرَمِ وقال القتَّال الكلابي طَوَالُ أَنْضِيَّةِ الْأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا رِيحَ الْإِمَاءِ
إِذَا رَاحَتِ بِأَزْفَارِ ونَضِيُّ الْكَاهِلِ صَدْرُهُ والذَّضِيُّ ذكر الرجل وقد يكون
لِلْحِمَامِ من الخيل وعمَّ به بعضهم جميع الخيل وقد يقال أَيْضًا لِلْبَعِيرِ وقال السَّيرافي
هو ذكر الثعلب خاصة أَبُو عبيدة نَصَا الْفَرَسُ يَنْضُو نَضُوًّا إِذَا أَدْلَى فَأَخْرَجَ
جُرْدَانَهُ قال واسم الجُرْدَانِ الذَّضِيُّ يقال نَصَا فلان موضع كذا يَنْضُوهُ إِذَا جَاوَزَهُ
وخلَّفه ويقال أَنْضَى وجهُ فلان ونَصَا على كذا وكذا أَي أَخْلَقَ